كن هادئًا

دليل الأطفال للسلوك الذكي

رِحْلَةٌ إِلَى حَدِيقَةِ الْحَيَوَانِ

وقصص أخرى

تأليف

د. عبير محمد أنور

رسوم

هشام حسين

الدار النموذجية للطباعة والنشر

صيدا - بيروت

شركة أبناء شريف الأنصاري
للطباعة والنشر والتوزيع
صيدا - بيروت - لبنان

• المكتبة العصرية
الخندق الغميق - ص.ب: 11/8355
تلفاكس: 655015 - 632673 - 659875 1 00961
بيروت - لبنان

• الدار النموذجية
بوليفار د. نزيه البزري - ص.ب: 221
تلفاكس: 720624 - 729259 - 729261 7 00961
صيدا - لبنان

• المطبعة العصرية
كفر جرة - طريق عام صيدا - جزين
07 230195 - 00961 7 230841
تلفاكس: 655015 - 632673 - 659875 1 00961
صيدا - لبنان

الطبعة الأولى

2020م - 1441هـ

Copyright© all rights reserved
جميع الحقوق محفوظة للناشر

لا يجوز نشر، أي جزء من هذا الكتاب، أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله على أي نحو، أو بأي طريقة، سواء كانت ألكترونية، أو بالتصوير، أو التسجيل، أو خلاف ذلك، إلا بموافقة كتابية من الناشر مقدمًا.

E. Mail: alassrya@terra.net.lb
alassrya@cyberia.net.lb
info@alassrya.com

موقعنا على الإنترنت
www.alassrya.com

المحتويات

«آلَاءُ» وَلَوْحَةُ شَجَرِ التُّوتِ 4

«يُمْنَى» وَعَرُوسَتُهَا «مُنُّسُ» 8

رِحْلَةٌ إِلَى حَدِيقَةِ الْحَيَوَانِ 12

حِذَاءُ الْبُوتِ وَالشِّيكُولَاتَةِ 16

«أَمِيرٌ» وَنَظَّارَتُهُ الطِّبِّيَّةُ 20

الْعَرَبَةُ الزَّرْقَاءُ وَشُرْطِيُّ الْمُرُورِ 24

«آلَاءُ» وَلَوْحَةُ شَجَرِ التُّوتِ

«آلَاءُ» طِفْلَةٌ رَقِيقَةٌ، فِي السَّادِسَةِ مِنْ عُمْرِهَا، تَعْشَقُ الرَّسْمَ، وَبِالْأَمْسِ أَحْضَرَ لَهَا وَالِدُهَا أَلْوَانًا مَائِيَّةً، وَعَلَّمَهَا كَيْفِيَّةَ اسْتِخْدَامِهَا، وَعِنْدَمَا ذَهَبَتْ لِلنَّوْمِ، أَصَرَّتْ عَلَى وَضْعِهَا بِجَانِبِهَا عَلَى الْوِسَادَةِ.

عِنْدَمَا اسْتَيْقَظَتْ مِنْ نَوْمِهَا، عَقَدَتِ الْعَزْمَ عَلَى رَسْمِ شَجَرَةِ التُّوتِ الَّتِي شَاهَدَتْهَا فِي قَرْيَةِ أَبِيهَا، عِنْدَمَا كَانَتْ فِي زِيَارَةِ جَدَّتِهَا الْأُسْبُوعَ الْمَاضِيَ. وَهِيَ الْآنَ مُسْتَغْرِقَةٌ فِي رَسْمِ اللَّوْحَةِ.

بِخِفَّةٍ تَسَـلَّلَتْ شَـقِيقَتُهَا «نُهَـى» إِلَى الْحُجْـرَةِ، وَاتَّجَهَـتْ نَحْوَهَا.. وَبِفُضُولٍ شَـدِيدٍ نَظَرَتْ لِلَّوْحَةِ؛ لِتَتَأَمَّلَ مَاذَا رَسَمَتْ «آلَاءُ»، فَاهْتَزَّ كُوبُ عَصِيرِ الْمَانْجُو الَّذِي كَانَتْ تَحْمِلُهُ فِي يَدِهَا، وَفَجْأَةً سَقَطَ كُوبُ الْمَانْجُو عَلَى اللَّوْحَةِ!!

غَضِبَتْ «آلَاءُ» مِنْ شَقِيقَتِهَا «نُهَى»، وَدَفَعَتْهَا بِعُنْفٍ خَارِجَ الْحُجْرَةِ، وَأَغْلَقَـتِ الْبَابَ فِي وَجْهِهَا، وَأَصَرَّتْ أَنْ تُفْسِـدَ لَهَا إِحْدَى اللُّعَبِ الْأَثِيرَةِ لَدَيْهَا!!

هَلْ تَصَرَّفَتْ «آلَاءُ» التَّصَرُّفَ الصَّحِيحَ؟

«يُمْنَى» وَعَرُوسَتُهَا «مُنُّسُ»

في عِيدِ مِيلَادِ «يُمْنَى» التَّاسِعِ، تَلَقَّتْ هَدَايَا كَثِيرَةً مِنْ أَصْدِقَائِهَا وَأَقَارِبِهَا، وَلَكِنَّهَا سَعِدَتْ كَثِيرًا بِالْعَرُوسَةِ الْجَمِيلَةِ الَّتِي أَحْضَرَتْهَا لَهَا خَالَتُهَا، وَأَطْلَقَتْ عَلَيْهَا «مُنُّسُ».

كَانَتْ «يُمْنَى» تُخْرِجُ «مُنُّسَ» مِنْ خِزانَتِهَا كُلَّ يَوْمٍ بِعِنَايَةٍ، وَتَتَخَيَّلُ نَفْسَهَا أُمَّهَا، وَتَظَلُّ تُهَدْهِدُهَا، وَتُغَيِّرُ لَهَا مَلَابِسَهَا، وَتُطْعِمُهَا، وَعِنْدَمَا تَنْتَهِي مِنَ اللَّعِبِ مَعَهَا، تُرْقِدُهَا بِرِفْقٍ في صُنْدُوقِهَا، وَتَضَعُهُ بِعِنَايَةٍ في الدُّولَابِ.

وَبَعْدَ يَوْمٍ دِرَاسِيٍّ طَوِيلٍ، انْتَهَتْ «يُمْنَى» مِنْ أَدَاءِ وَاجِبَاتِهَا الْمَدْرَسِيَّةِ، وَبِشَوْقٍ وَتَلَهُّفٍ تَرَاءَتْ «مُنُّسُ» أَمَامَهَا، بِوَجْهِهَا الْبَاسِمِ، لِذَا اتَّجَهَتْ تَوًّا لِلدُّولَابِ؛ لِتَلْعَبَ مَعَهَا قَبْلَ أَنْ تَخْلُدَ إِلَى فِرَاشِهَا.

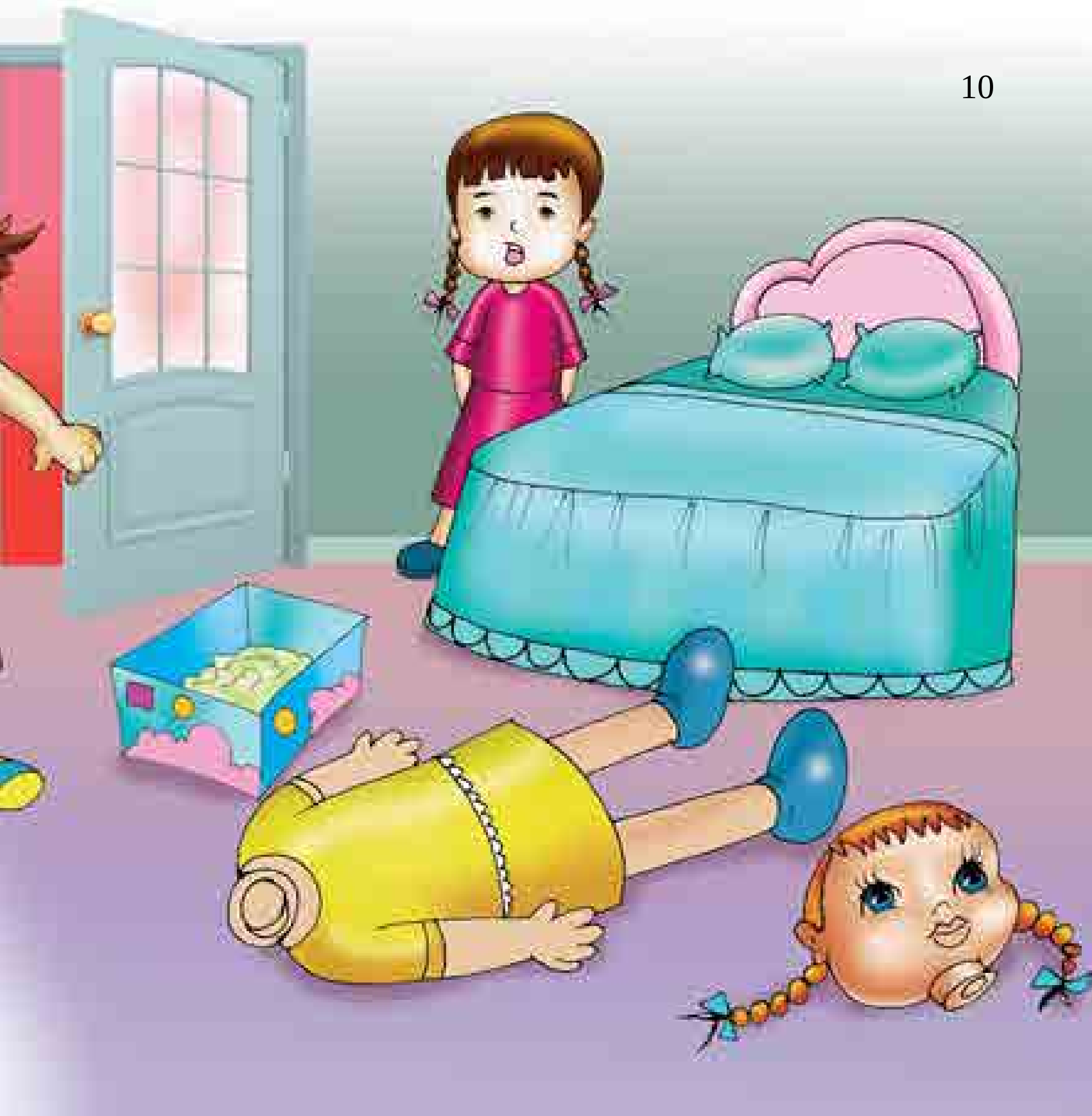

لَكِنَّهَا لَمْ تَجِدْهَا! وَعِنْدَمَا دَخَلَتْ غُرْفَةَ شَقِيقَتِهَا «مُنَى»، بَحَثَتْ عَنْهَا، فَوَجَدَتْهَا مُلْقَاةً عَلَى الْأَرْضِ بِجَانِبِ سَرِيرِهَا، وَقَدْ فُصِلَ رَأْسُهَا عَنْ جِسْمِهَا! فَغَضِبَتْ غَضَبًا شَدِيدًا مِنْ شَقِيقَتِهَا «مُنَى»، وَخَاصَمَتْهَا، وَلَمْ تَعُدْ تَلْعَبُ مَعَهَا!!

هَلْ تَصَرَّفَتْ «يُمْنَى» التَّصَرُّفَ الصَّحِيحَ؟

رِحْلَةٌ إِلَى حَدِيقَةِ الْحَيَوَانِ

«سَـامِرٌ» يُحِـبُّ وَالِدَهُ الدُّكْتُـورَ «حُسَـامًا» حُبًّا جَمًّا، وَيَحْلُمُ بِأَنْ يَقْضِيَ مَعَهُ وَقْتًا أَطْوَلَ، وَلَكِنَّهُ مَشْـغُولٌ بِاسْتِمْرَارٍ فِي عَمَلِهِ فِي الْمُسْتَشْفَى، وَيَقْضِي مُعْظَمَ وَقْتِهِ مَعَ مَرْضَاهُ.

الْيَوْمَ.. «سَامِرٌ» سَعِيدٌ جِدًّا؛ فَسَيَصْحَبُهُ وَالِدُهُ لِحَدِيقَةِ الْحَيَوَانِ، إِنَّهُ فِي شَـوْقٍ شَـدِيدٍ لِمُشَاهَدَةِ الْغَزَالَةِ، وَالرُّكُوبِ عَـلَى ظَهْرِ الْفِيلِ، وَالتَّجَوُّلِ فِي الْحَدِيقَةِ، وَهُوَ يَجْلِسُ مُتَأَرْجِحًا فَوْقَهُ.

اسْتَيْقَظَ «سَامِرٌ» مُبَكِّرًا عَلَى غَيْرِ عَادَتِهِ، وَارْتَدَى مَلَابِسَهُ، وَأَعَدَّ حَقِيبَتَهُ، وَعِنْدَمَا رَنَّ جَرَسُ التِّلِيفُونِ، أَسْرَعَ لِلرَّدِّ، وَفَجْأَةً تَغَيَّرَتْ مَلَامِحُهُ، وَكَسَا الْحُزْنُ وَجْهَهُ.. تُرَى مَاذَا حَدَثَ؟!

اعْتَــذَرَ وَالِدُهُ لَهُ؛ فَسَــيَقُومُ بِإِجْرَاءِ جِرَاحَةٍ عَاجِلَةٍ لِمَرِيضٍ، فَأَسْــرَعَ لِحُجْرَتِهِ، وَأَغْلَقَ الْبَابَ عَلَيْهِ، وَظَلَّ يَبْكِي! وَعِنْدَمَا عَادَ وَالِدُهُ رَفَضَ تَنَاوُلَ الْعَشَاءِ مَعَهُ، وَرَفَضَ أَنْ يَسْتَمِعَ إِلَيْهِ!!

هَلْ تَصَرَّفَ «سَامِرٌ» التَّصَرُّفَ الصَّحِيحَ؟

حِذَاءُ الْبُوتِ وَالشِّيكُولَاتَةِ

كَانَ «زِيَادٌ» وَ«أَحْمَدُ» فِي غُرْفَتِهِمَا يَلْعَبَانِ مَعًا، وَهُمَا يَتَرَقَّبَانِ فِي تَلَهُّفٍ وُصُولَ أُمِّهِمَا؛ فَقَدْ وَعَدَتْهُمَا بِإِحْضَارِ شِيكُولَاتَةٍ لَهُمَا. دَقَّ جَرَسُ الْبَابِ، فَخَرَجَ «زِيَادٌ» وَ«أَحْمَدُ» مِنْ حُجْرَتِهِمَا مُسْرِعَيْنِ، وَالْتَصَقَا بِسَاقَيْهَا، وَتَعَلَّقَا بِهِمَا.

ضَحِكَتْ أُمُّهُمَا، وَنَاوَلَتْ كُلًّا مِنْهُمَا قِطْعَةَ الشِّيكُولَاتَةِ. هَمَّ «زِيَادٌ» أَنْ يَنْزِعَ غِلَافَ الشِّيكُولَاتَةِ، فَنَبَّهَتْهُ وَالِدَتُهُ إِلَى وَضْعِهَا فِي الثَّلَّاجَةِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ تَنَاوُلِ الْغَدَاءِ، فَأَذْعَنَ «زِيَادٌ» مُسْتَسْلِمًا. وَبَعْدَ أَنْ فَرَغَتِ الْأُسْرَةُ مِنْ تَنَاوُلِ وَجْبَةِ الْغَدَاءِ، تَوَجَّهَ «زِيَادٌ» وَ«أَحْمَدُ» لِحُجْرَتِهِمَا.

كَانَ «أَحْمَـدُ» مُنْهَمِـكًا فِي حَلِّ وَاجِبَاتِـهِ، وَمِنْ آنٍ لِآخَـرَ يَقْضِمُ قِطْعَةَ شِـيكُولَاتَةٍ، وَفَجْأَةً نَظَرَ لِشَـقِيقِهِ «زِيَـادٍ»، فَوَجَدَهُ يُحَـاوِلُ ارْتِدَاءَ حِذَاءِ «الْبُوتِ» الْخَاصِّ بِهِ، وَقَدْ لَطَّخَهُ بِبَقَايَا الشِّيكُولَاتَةِ الَّتِي عَلِقَتْ بِأَصَابِعِهِ.

شَـعَرَ «أَحْمَدُ» بِالْغَضَبِ، وَلَكِنَّهُ تَذَكَّرَ أَنَّهُ اقْتَـرَفَ كَثِيرًا مِنَ الْأَخْطَاءِ السَّـخِيفَةِ عِنْدَمَا كَانَ فِي مِثْلِ سِـنِّهِ، فَحَمَلَهُ بِرِفْقٍ إِلَى الْحَمَّامِ، وَنَظَّفَ لَهُ يَدَيْهِ، وَجَلَسَا مَعًا فِي أَرْضِيَّةِ حُجْرَتِهِمَا يُنَظِّفَانِ الْحِذَاءَ مِمَّا عَلِقَ بِهِ، قَبْلَ أَنْ تَكْتَشِفَ وَالِدَتُهُمَا مَا حَدَثَ.

هَلْ تَصَرَّفَ «أَحْمَدُ» التَّصَرُّفَ الصَّحِيحَ؟

«أَمِيرٌ» وَنَظَّارَتُهُ الطِّبِّيَّةُ

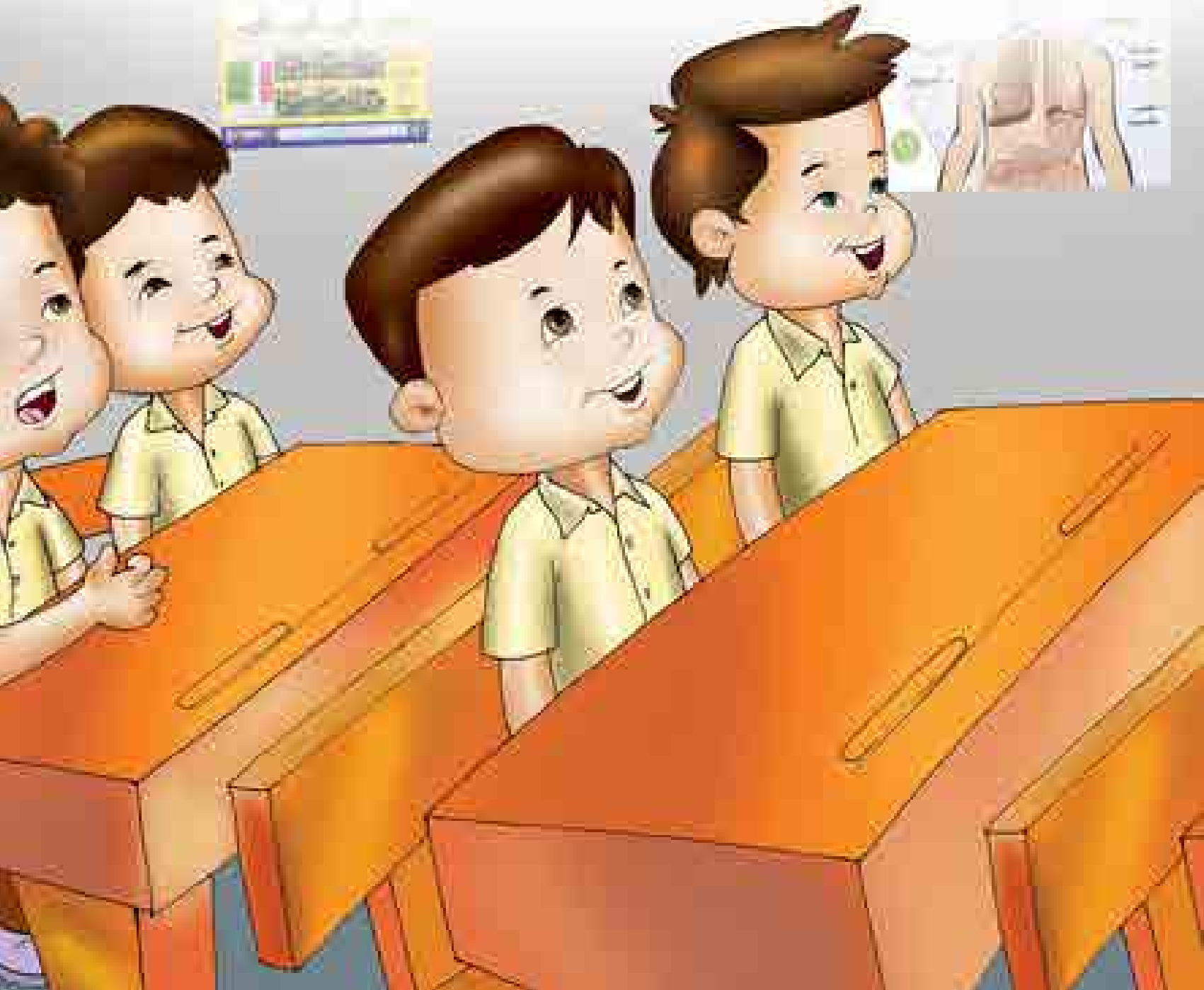

الْيَـوْمُ هُوَ أَوَّلُ يَوْمٍ فِي الْعَامِ الدِّرَاسِـيِّ، وَ«أَمِيرٌ» يَحْلُـمُ مُنْذُ الْبَارِحَةِ بِمَدْرَسَتِهِ، وَفَصْلِهِ، وَأَصْدِقَائِهِ الَّذِينَ يُحِبُّهُمْ جَمِيعًا، لَقَدِ انْتَهَتِ الْإِجَازَةُ، وَبِإِمْكَانِـهِ الْآنَ أَنْ يَسْـتَمْتِعَ بِوُجُـودِهِ فِي الْمَدْرَسَـةِ، وَاللَّعِبِ مَعَ أَصْدِقَائِهِ.

الْمُعَلِّمَـةُ تَقُومُ بِتَنْظِيمِ جُلُـوسِ التَّلَامِيذِ بِالْفَصْلِ، وَكَانَ نَصِيـبُ «أَمِيـرٍ» الْجُلُوسَ فِي آخِرِ الْفَصْلِ؛ فَهُـوَ أَطْوَلُهُمْ.

جَلَسَ «أَمِيرٌ» سَـعِيدًا بِجَانِبِ «مُنِيرٍ»، الَّـذِي اعْتَادَ أَنْ يَجْلِسَ بِجِوَارِهِ كُلَّ عَامٍ، فَحَمِدَ اللَّهَ كَثِيرًا، وَلَكِنْ.. مَا هَذَا؟ إِنَّهُ لَا يَتَبَيَّنُ الْكَلِمَاتِ الْمَكْتُوبَةَ عَلَى السُّبُّورَةِ!

عَادَ «أَمِيرٌ» مِنَ الْمَدْرَسَـةِ حَزِينًا، وَعِنْدَمَا حَكَى لِوَالِـدِهِ مَا حَـدَثَ، أَصَرَّ عَـلَى اصْطِحَابِـهِ لِطَبِيبِ الْعُيُونِ. فِي عِيَادَةِ الطَّبِيبِ عُرِضَتْ عَلَيْهِ الْإِشَـارَاتُ

الْبَصَرِيَّةُ، وَلَكِنَّهُ لِلْأَسَـفِ لَمْ يَتَبَيَّنْ مُعْظَمَهَا، وَأَوْصَى الطَّبِيبُ بِضَرُورَةِ ارْتِدَائِهِ نَظَّارَةً طِبِّيَّةً.

فِي الْمَدْرَسَـةِ.. سَـخِرَ «عَبْدُ الرَّحْمَنِ» وَ«تَامِرٌ» وَ«عَمْـرٌو» مِنْ غَرَابَةِ مَنْظَرِهِ؛ فَوَجْهُهُ يَبْدُو غَيْرَ مَأْلُوفٍ لَهُمُ الْآنَ، فَشَعَرَ بِالْغَضَبِ، وَقَالَ لَهُمَا:

«أَنَا غَاضِبٌ؛ فَهَذَا سُــلُوكٌ غَيْرُ مُهَذَّبٍ»، وَتَرَكَهُمَا، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ فِي ثِقَةٍ: «سَيَكُونُ الْغَدُ أَفْضَلَ.. وَسَيَعْتَادُونَ رُؤْيَتِي بِالنَّظَّارَةِ».

هَلْ تَصَرَّفَ «أَمِيرٌ» التَّصَرُّفَ الصَّحِيحَ؟

الْعَرَبَةُ الزَّرْقَاءُ وَشُرْطِيُّ الْمُرُورِ

اسْتَقْبَلَتْ أُسْرَةُ «مُهَابٍ» الْيَوْمَ ضُيُوفًا، فَقَدْ زَارَهُمُ الْأُسْتَاذُ «خَالِدٌ» جَارُهُمْ، وَوَلَدَاهُ «أَيْمَنُ» وَ«هَانِي»، فَسَعِدَ «مُهَابٌ» بِهِمَا جِدًّا، وَاصْطَحَبَهُمَا إِلَى حُجْرَتِهِ لِمُشَارَكَتِهِ اللَّعِبَ، وَأَخْرَجَ صُنْدُوقَ لُعَبِهِ، وَنَثَرَهُ فِي أَرْضِيَّةِ الْحُجْرَةِ.

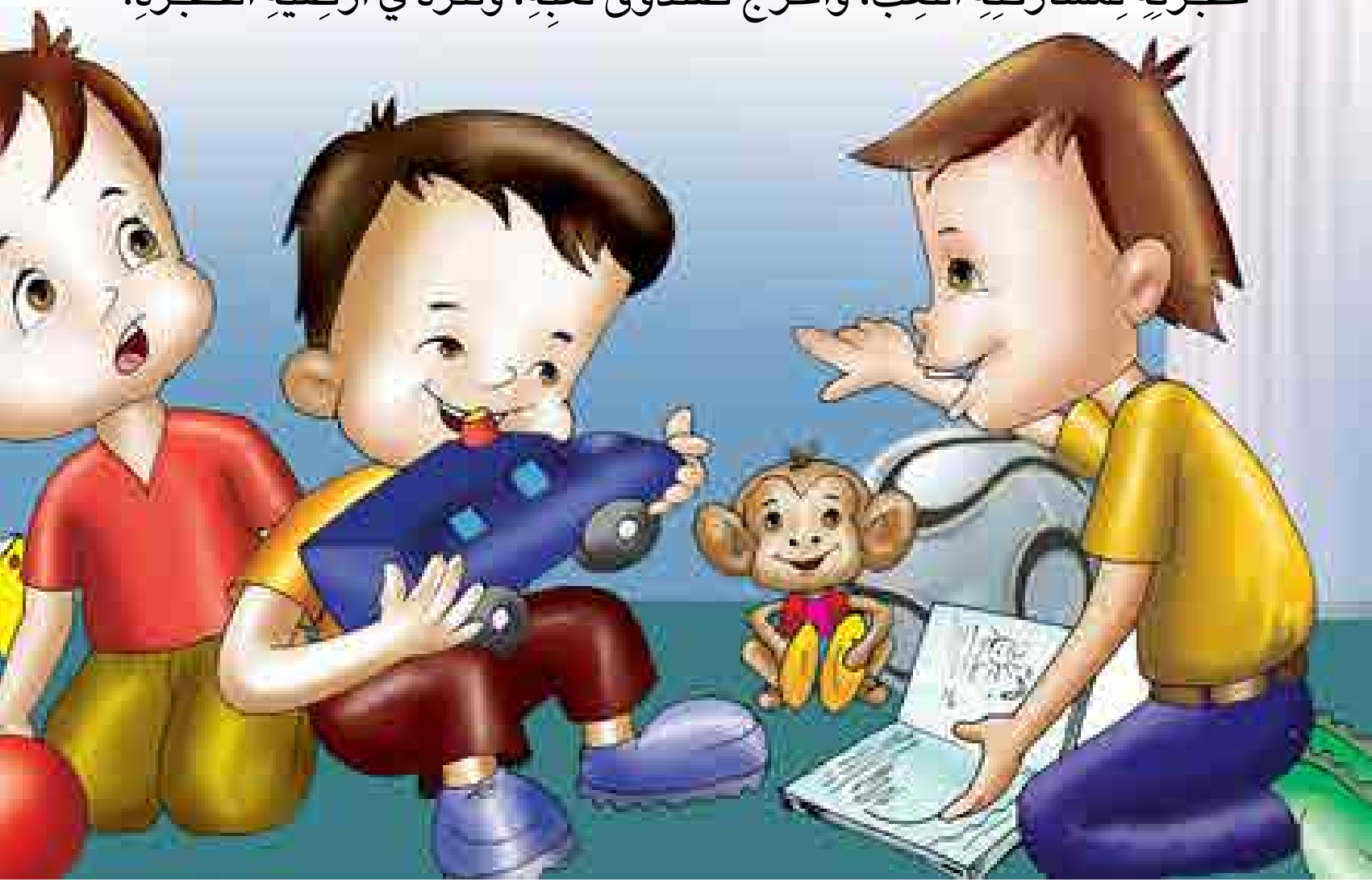

سَــعِدَ الصَّغِيرَانِ بِاللَّعِبِ مَعَ «مُهَابٍ»؛ فَقَــدْ كَانَ كَرِيمًا جِدًّا مَعَهُمَا، وَسَمَحَ لَهُمَا بِاسْــتِخْدَامِ كُلِّ لُعَبِهِ، ثُمَّ أَخْرَجَ قِصَصَهُ، وَحَكَى لَهُمَا أَكْثَرَ مِنْ قِصَّةٍ مُمْتِعَةٍ، وَلَاحَظَ «مُهَابٌ» أَنَّ «أَيْمَنَ» اسْتَحْوَذَ عَلَى الْعَرَبَةِ الزَّرْقَاءِ مُنْذُ دُخُولِهِ الْحُجْرَةَ، وَظَلَّ مُحْتَضِنَهَا فِي إِصْرَارٍ.

عِنْدَمَــا نَادَى الْأُسْــتَاذُ «خَالِدٌ» عَلَى وَلَدَيْهِ، حَزِنَ «مُهَابٌ»؛ فَقَدْ سَــعِدَ بِصُحْبَتِهِمَــا، وَكَذَلِكَ حَزِنَ الصَّغِيرَانِ، وَلَكِنَّهُمَــا انْصَاعَا لِلْأَمْرِ، وَخَرَجَ «أَيْمَــنُ» وَالْعَرَبَةُ الزَّرْقَاءُ مَــا زَالَتْ فِي حِضْنِهِ!

وَعِنْدَمَــا نَبَّهَهُ وَالِدُهُ، رَفَــضَ أَنْ يَضَعَهَا

مَكَانَهَا، وَبَدَأَ يَصْرُخُ! فَفَكَّرَ «مُهَابٌ» قَلِيلًا، وَاهْتَدَى لِحِيلَةٍ.

ارْتَدَى «مُهَابٌ» قُبَّعَةً قَدِيمَةً، وَنَفَخَ فِي الصَّفَارَةِ مُدَّعِيًا أَنَّهُ شُرْطِيُّ مُرُورٍ، وَأَمَرَ الصَّغِيرَ بِضَرُورَةِ إِيقَافِ الْعَرَبَةِ فِي مَكَانِهَا الصَّحِيحِ؛ حَتَّى لَا يُحَرِّرَ لَهُ مُخَالَفَةً، فَانْبَهَرَ «أَيْمَنُ» بِشَكْلِهِ، وَضَحِكَ كَثِيرًا، وَعِنْدَمَا هَدَأَ، قَالَ لَهُ فِي إِصْرَارٍ: «ضَعِ الْعَرَبَةَ فِي مَكَانِهَا»، فَانْصَاعَ «أَيْمَنُ» مُذْعِنًا!

هَلْ تَصَرَّفَ «مُهَابٌ» التَّصَرُّفَ الصَّحِيحَ؟

أَسْئِلَةٌ عَامَّةٌ عَلَى الْكِتَابِ

س1 مَا الَّذِي أَحْضَرَهُ وَالِدُ «آلَاءَ» لَهَا؟ وَلِمَاذَا؟ وَكَيْفَ اسْتَفَادَتْ بِهِ؟

س2 مَا الْخَطَأُ الَّذِي ارْتَكَبَتْهُ «نُهَى»؟ وَكَيْفَ تَصَرَّفَتْ مَعَهَا «آلَاءُ»؟ وَهَلْ تُوَافِقُهَا عَلَى ذَلِكَ؟

س3 مَاذَا أَحْضَرَتْ خَالَةُ «يُمْنَى» لَهَا فِي عِيدِ مِيلَادِهَا؟ وَكَيْفَ قَبِلَتْ «يُمْنَى» هَذِهِ الْهَدِيَّةَ؟

س4 أَيْنَ وَجَدَتْ «يُمْنَى» عَرُوسَتَهَا؟ وَكَيْفَ وَجَدَتْهَا؟ وَمَاذَا كَانَ رَدُّ فِعْلِهَا؟

س5 لِمَاذَا أَسْرَعَ «سَامِرٌ» إِلَى حُجْرَتِهِ وَأَغْلَقَ الْبَابَ عَلَى نَفْسِهِ وَظَلَّ يَبْكِي؟ وَهَلْ تُوَافِقُهُ عَلَى ذَلِكَ؟

س6 مَا التَّصَرُّفُ الَّذِي فَعَلَهُ «سَامِرٌ» عِنْدَمَا عَادَ وَالِدُهُ؟ وَهَلْ تُوَافِقُهُ عَلَيْهِ؟ وَلِمَاذَا؟

س7 مَتَى أَكَلَ «أَحْمَدُ» قِطْعَةَ الشِّيكُولَاتَةِ الخَاصَّةَ بِهِ؟ وَعَلَامَ يَدُلُّ ذَلِكَ؟

س8 مَا الْخَطَأُ الَّذِي ارْتَكَبَهُ «زِيَادٌ»؟ وَكَيْفَ عَالَجَ «أَحْمَدُ» هَذَا الْخَطَأَ؟ وَبِمَ تَصِفُ «أَحْمَدَ»؟

س9 لِمَاذَا جَلَسَ «أَمِيرٌ» فِي آخِرِ الْفَصْلِ؟ وَكَيْفَ كَانَ شُعُورُهُ؟ وَمَا الَّذِي اكْتَشَفَهُ بَعْدَ ذَلِكَ؟

س10 لِمَاذَا سَخِرَ «عَبْدُ الرَّحْمَنِ» وَ«تَامِرٌ» وَ«عَمْرٌو» مِنْ «أَمِيرٍ»؟ وَكَيْفَ تَصَرَّفَ مَعَهُمْ «أَمِيرٌ»؟

س11 كَيْفَ اسْتَقْبَلَ «مُهَابٌ» «أَيْمَنَ» وَ«هَانِي»؟ وَعَلَامَ يَدُلُّ ذَلِكَ؟ وَبِمَ تَصِفُهُ؟

س12 مَا الْأَسَالِيبُ الْأُخْرَى الَّتِي فَكَّرْتَ فِيهَا لِتَسْتَخْدِمَهَا عِنْدَمَا تَغْضَبُ؟